

يأبا الطف وحسبك فخرأ.....

الدكتور/ حسن المحمداوي
أستاذ جامعي وباحث سايكولوجي
Mezban56@yahoo.se

بهدير الأيمان، علماً وفنسى
وأعتناه الآله، فكان المعنى
فكان الخلود منه المكنى
أم علي، فالدهر هنى
ويا بن البتول طهراً يمنى
الا وكنت فيه الشجي المعنى
أرهق الظالمين رهياً وطعنى
ما يوقظ العزم فينا روحاً وذهنا
تفعل التكالى، لكي تخفف حزنى
من حديد، من دون معنى
بسيوف من الدماء تُحنى
عُضده الرحمن صرحاً ومبنى

صوب الطرف، نحو جد تغنى
قبس من محمد ربه دهرأ
ومشى يمتطي الخلود أرتقاء
يأبن من أنت؟ أبن النبي
يا رضيع الجسد الطاهر
يا ذبيح الإسلام، مامر عهد
بدم خالد، سطرت مجداً
نحتسي من خمور ذكراك
لا لكي نذرف الدموع كما
أو لكي نلهب الظهور سياتاً
أو لكي، نشطر الرؤوس
إنما أنت منبر للخلود

أن يصطفيك الدهر مغنى ولحنى
أنت للعزم، أن يثبط العزم فينا، جذوة تنسنى
أنت للفكر، أن يشطط الفكر فينا، منارة ومسنى
ياشبيه إبراهيم، في كونه أباً للانبيا، وأنت في مثله للائمة معنى
كل عام ومن عزمك المجد يحنى
وعلى شفقتك صلاة ولحنى
لك العقبى يارب وفيك المعنى
فبحري الى رضائك أدنى
وعليهم بكيث من رافة فيك تُحنى
وهكذا موضع الرسالات يُبنى

يا أبا الطف وحسبك فخرأ
أنت للعزم، أن يثبط العزم فينا، جذوة تنسنى
أنت للفكر، أن يشطط الفكر فينا، منارة ومسنى
ياشبيه إبراهيم، في كونه أباً للانبيا، وأنت في مثله للائمة معنى
يا عطاء الإسلام يتجلى في
ووقيد على التراب وحيد
تتغنى بنجوة أملت الدهر
أن كان هذا يرضيك
قد تكابرت في الدعاء عليهم
وتعاليت فوق حقد و غدر